استقبل وزير الدولة البريطاني للتنمية الدولية

رئيس الجمهورية : تجاوزنا الكثير من التحديات و تعاملنا معها بنفس طويل وصبر كبير

ما يجري الآن في عمران يجب الوقوف أمامه بحزم ولا يجوز تجاوز الاتفاقات

لن نسمح بأي خروقات وعلى الحوثيين عدم تجاوز الخطوط الحمراء

قوى الشر و العدوان ما تزال تراهن على الانهيار الاقتصادي قبل الأمني

التأكيد على أهمية مساعدة اليمن ليتمكن من استكمال المرحلة الانتقالية

آلن دنكن: سنقف إلى جانب اليمن ولن نسمح بأي تدخل خارجي في شؤونه

صنعاء / سبأ :

استقبل الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية امس وزير الدولة البريطاني للتنمية الدولية الن دنكن والوفد المرافق له.

وفي اللقاء رحب الأخ الرئيس بالمسئول البريطاني ترحيباً حاراً ..مقدراً جهوده الكبيرة مع اليمن منذ نشوب الأزمة مطلع العام 2011 وهو ما يعكس اهتمام المملكة المتحدة بأمن واستقرار وسلامة اليمن.

وأشاد الأخ الرئيس بمساعي وزير الدولة البريطاني للتنمية الدولية الهادفة إلى مساعدة اليمن وإنجاح المرحلة الانتقالية بمقتضيات المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة.. معبراً عن ثقته بإخلاص مساعي دنكن المنطلقة من القلب والعقل مع اليمن.

وقال الأخ رئيس الجمهورية « لقد مر اليمن بأزمات سياسية واقتصادية وأمنية حادة، وقد أمكن تجاوز الكثير من التحديات والصعاب حيث تعاملنا مع تلك التحديات بنفس طويل وصبر كبير والابتعاد عن الفعل ورد الفعل الذي قد يؤدي إلى مصائب وكوارث، اليمن في غنى عنها».

وأضاف « إن القوى السياسية قد عملت مع البرلمان والحكومة بصورة جيدة وحرص الجميع بمسئولية كبيرة على المضي نحو المستقبل وتجاوز الماضي بكل ماله وما عليه، ونحن نؤكد دائماً أنه لا بد من تغليب مصلحة الوطن العليا فوق كل الاعتبارات والأحزاب والمصالح الأخرى وعلى قاعدة لا غالب ولا مغلوب، ونحث دوماً على ذلك من أجل اليمن وأمنه ووحدته واستقراره».

وتطرق الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي إلى موضوع مكافحة الإرهاب وإنهاء تواجد خلايا العناصر الإرهابية لتنظيم القاعدة خصوصاً في المناطق التي كانت تتمركز فيها في بعض المحافظات الجنوبية وفي المقدمة من ذلك أبين وشبوة.

وقال الأخ رئيس الجمهورية « تبنينا حملة نفذتها بعض الوحدات العسكرية وكللت بالنجاح الكبير وألحقت بتنظيم القاعدة هزيمة كبيرة وتوجت بتطهير عدة مناطق من شراذم الإرهاب والقضاء على ما كانت تسميه الامارة الإسلامية في أبين».

وأضاف « ان مشاغل كبيرة هنا وهناك كانت سبباً في تحويل الاهتمام وهو ما حال دون استكمال المهمة، وفي الآونة الأخيرة تطاول تنظيم القاعدة الإرهابي إلى حد الاعتداء الوحشي والهمجي الذي طال أبرياء عزل من الموظفين والأطباء والحراسات المدنية في مستشفى مجمع العرضي في جريمة شنيعة يندى لها الجبين واهتزت لهولها مشاعر العامة جراء ذلك العدوان البشع الذي لم يراع حرمة امرأة او عجوز او امراض ذهبوا للبحث عن العلاج ..كما تم الاعتداء أيضا على السجن المركزي بصنعاء وكانت عناصر هذا التنظيم الإرهابي تفكر في الإعتداء على الكثير من المنشآت الحيوية».

وتابع الأخ الرئيس قائلاً « إن قوى الشر والعدوان والحقد كانت وما تزال ربما تراهن على الانهيار الاقتصادي قبل الأمني، إلا أنه في ضوء هذا التمادي للعناصر الإرهابية فقد بادرت القوات المسلحة بمهاجمة هؤلاء الارهابيين في محافظتي أبين وشبوة، وكان في مقدمة القيادات التي قادت تلك العمليات العسكرية وزير الدفاع ورئيس هيئة الأركان وقيادات المناطق العسكرية وحققت القوات المسلحة انتصارات باهرة لم يسبق لها مثيل في دك أوكار العناصر الإرهابية».

وأشار الأخ الرئيس إلى أن ما جرى ويجري الآن في محافظة عمران من تحركات ومواجهات لا بد من الوقوف أمامها بحزم ولا يجوز توسيع المواجهة أو تجاوز الاتفاقات المبرمة وعلى جميع الأطراف الالتزام بها.

ومضى قائلاً :«لن نسمح أبداً بأي تهديد أو خروقات مهما كانت المبررات وعلى الحوثيين الالتزام بمخرجات الحوار والتهدئة وعدم تجاوز الخطوط الحمراء».

وأكد الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي على أهمية مساعدة اليمن في هذه المرحلة الحرجة من الناحية المالية والاقتصادية بصورة أخص حتى يتجاوز ما يواجهه من تحديات في طريق استكمال المرحلة الانتقالية بنجاح وإخراج اليمن من دوامة الأزمات والوصول به إلى آفاق التطور والنجاح والسلام والوئام .. مشيراً إلى أن ما اتخذ مؤخرا من تعيينات وتعديلات وزارية تصب في المصلحة العامة ووفقاً لمخرجات الحوار الوطني.

من جانبه أشاد وزير الدولة البريطاني للتنمية الدولية بالجهود الكبيرة التي بذلها الرئيس عبد ربه منصور هادي في سبيل ترجمة مخرجات الحوار الوطني الشامل.

وقال « إن الرئيس هادي يعمل بصورة متوازنة تغلب مصلحة اليمن العليا فوق المصالح الحزبية والجهوية».. مؤكداً أن بريطانيا والمجتمع الدولي يقفون إلى جانب اليمن والرئيس عبد ربه منصور هادي من أجل استكمال المرحلة الانتقالية بصورة كاملة وناجحة ولن يسمحوا بأي تدخل خارجي في شئون اليمن الداخلية من أي طرف أو جماعة وبما يحقق المصلحة العليا لليمن ويضمن ولوجه إلى المستقبل المأمول.

ونقل الوزير الن دنكن تحايا رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون لرئيس الجمهورية وتأكيده على الوقوف إلى جانب اليمن حتى خروجه الكامل إلى بر الأمان.

وفي ختام اللقاء تبادل الأخ الرئيس مع الوزير البريطاني الهدايا التذكارية الرمزية المعبرة عن عمق الصداقة بينهما، حيث قدم الأخ الرئيس للوزير دنكن خنجراً من التراث اليمني الاصيل مرصعا بالفضة والعقيق اليماني، فيما قدم الوزير البريطاني للأخ الرئيس ساعة حائطية تاريخية.

حضر اللقاء وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد السعدي.

في الاجتماع الخاص بمراجعة مستوى الإنجاز والفجوة المالية للتعداد العام للسكان

وزير التخطيط: (20) مليون دولار حجم الفجوة المالية لتنفيذ التعداد العام للسكان

صنعاء/ بشير الحزمي:

أكد وزير التخطيط والتعاون الدولي رئيس اللجنة العليا للتعداد محمد السعدي أهمية التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت وأثره على التخطيط والتنمية .

وقال في الاجتماع الخاص بمراجعة مستوى الانجاز والفجوة المالية للتعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت للعام 2014 الذي عقد أمس بالعاصمة صنعاء بالشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان أن حجم الفجوة المالية لتنفيذ التعداد العام للسكان بكافة مراحله تبلغ نحو 20 مليون دولار .

وأوضح أن الحكومة تعنى بتوفير المعلومة وتحديثها وتجديدها بين فترة وأخرى وقد انتهجت الجمهورية اليمنية منذ الوحدة المباركة ممارسة عمليات التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت كل عشر سنوات ورغم أن هذه الفترة كبيرة الا انها تجدد المعلومات وتحافظ على وجود مخزون معلوماتي رقمي من الاحصاءات .

وأشار الى أن الجهاز المركزي للإحصاء والذي يتبع وزارة التخطيط والتعاون الدولي يعتبر واحداً من المؤسسات الحكومية الهامة ويعتمد عليه في الحصول على المعلومات الضرورية سواء لعملية التخطيط أو التعامل مع كل قضية من القضايا .

ولفت الى أن الوزارة والجهاز قد شرعا منذ فترة بالإعداد والترتيب للعملية الاحصائية المتمثلة بالتعداد العام للسكان 2014م وقد مرت بعدة مراحل انجزت بنجاح .

وقال أن الجانب المالي للتعداد قد اعتمد من قبل مجلس الوزراء واعدت الخطة المتعلقة بذلك والوثائق المطلوبة وعرضت على الاصدقاء المانحين وقد تعهد بعضهم بنسبة من النفقات المطلوبة .. موضحا أنه ونظرا لما تمر به اليمن من تحول وما يلزم من نفقات وما تواجه من صعوبات في السيولة والموازنة العامة ، إضافة الى ما تواجهه الحكومة من تحديات قد حالت دون الوفاء بالكثير من الالتزامات بسبب شحة الموارد وتعرض الموارد المحدودة لبعض العقبات والصعوبات نتيجة الاعمال الارهابية والتخريبية التى كبدت الدولة خسائر كبيرة وأثرت بشكل كبير على الاقتصاد الوطني .

وأشار الى أن الحرب على الارهاب ليست محلية أو اقليمية وإنما هي دولية وبالتالي هناك شراكة بين اليمن والمجتمع الدولي لمحاربة الارهاب وهو امر مكلف جدا وله تأثير كبير على العمليات الاقتصادية والتنموية .

وأكد الحاجة الى زيادة الدعم والمساعدة من قبل المانحين لسد الفجوة المالية من اجل استكمال ما تبقى من مراحل تنفيذ التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت للعام 2014 م .. مشيدا بدعوة صندوق الامم المتحدة للسكان لرفع نسبة الدعم الخارجي الى 30 % من اجمالي الموازنة الخاصة بالتعداد بدلا من 13 % نظرا للظروف الاقتصادية التى تمر بها اليمن .

وقال أن من اهم انجازات اليمن في هذه المرحلة هو انجاح الحوار الوطني وخروج اليمنيين منه بمخرجات لتحقيق التنمية المستدامة والتخطيط وعمليات التطوير وأن هذا الامر يُلزم جهاز الاحصاء بتوفير البيانات المطلوبة ، كما أن من مخرجات الحوار الوطني اعادة تشكيل النظام السياسي والتقسيم الى ستة أقاليم وكل اقليم سيكون له ادارة ذاتية وهي عملية تتطلب قاعدة معلوماتية ضرورية لتكون عملية اسهام فاعلة في البناء المستقبلي .

وتوقع تفاعل وتجاوب الاصدقاء المانحين مع دعوة الحكومة لزيادة الدعم المخصص لتنفيذ التعداد العام للسكان بكافة مراحله للخروج منه بوثيقة يعتمد عليها في العمليات المستقبلية .. مؤكدا أهمية المعلومة الرقمية لعملية التخطيط والتطوير والبحث ورسم السياسات الاقتصادية والعامة .

من جانبها أكدت ممثلة صندوق الامم المتحدة للسكان لينا . ك . كريستانسين أهمية التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت وما يتمخض عنه من بيانات مهمة من شأنها المساهمة في عملية التنمية في اليمن .

وأوضحت أن التعداد ليس فقط عد للسكان وإنما هو طريقة لتطوير الحكومة والقطاع الخاص والمؤسسات المدنية وشركاء التنمية بمعلومات عشرية عن حالة السكان وخصائصه الصحية والتعليمية وغيرها من البيانات الهامة لعملية التنمية .

وقالت أن الصندوق وشركاء التنمية قد ساهموا بشكل فاعل في دعم المراحل السابقة لتنفيذ التعداد منذ عام 2011 م وبما يضمن بان يتم التعداد وفق المعايير الدولية المعتمدة .

وأشارت الى أن التعداد سيحتوي على أسئلة تتعلق بوفيات الامهات وظاهرة الزواج المبكر والعنف ضد النساء .. مؤكدة التزام المجتمع الدولى بدعم هذه العملية .. موضحة أن الغرض من هذا الاجتماع هو عرض موجز ونقاش مع الاطراف المعنية عن عمليات التحضير للتعداد والتحديات والصعوبات ومراجعة الوضع التمويلي وما قام به الجهاز المركزي للإحصاء من تحضيرات .

وقدرت عاليا الدور الذي قام به جهاز الاحصاء بالشراكة مع صندوق الامم المتحدة للسكان خلال الفترة الماضية .. متطلعة الى تنفيذ ناجح للتعداد وتحقيق الاهداف المرجوة منه .

من جهته قال رئيس الجهاز المركزي للإحصاء الدكتور حسن ثابت فرحان أن الجهاز المركزي للإحصاء من الناحية الفنية على استعداد تام لتنفيذ مراحل التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت متى ما توفر التمويل المطلوب في الوقت المناسب .

واعتبر أن تأخر الحكومة في الوفاء بالتزاماتها بصرف المبالغ المخصصة لتنفيذ بقية مراحل التعداد يعود للوضع الاقتصادي العام للبلد نتيجة الظروف والتحديات التى تمر بها بلادنا .

وقال ان تأخير تنفيذ عملية العد ليست مشكلة وإنما يجب تنفيذ عملية الحصر كونها مرتبطة بما سبق .

هذا وكان المنسق العام للتعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت فارس الجهمى قد قدم خلال الاجتماع ملخصاً عن التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت شمل الاعمال والأنشطة التعدادية المنجزة للفترة 2012 - 2014 م في مختلف المراحل ، وكذا الانشطة والمراحل المتبقية لانجاز عملية التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت والتحديات القائمة وإجمالي الميزانية لخاصة بالتعداد والبالغة 66.536.510 دولارات هو مقدار العجز المالي المطلوب توفيره لانجاز عملية التعداد . كما تناول العرض المبررات والمستجدات الفنية والمالية والإدارية التى طرأت عقب إقرار موازنة التعداد العام للسكان 2014 للفترة 2012-2018 والتى شملت تحديد الانشطة ومصادر التمويل والسنوات .

وقد جرى خلال الاجتماع نقاش مستفيض من قبل المشاركين تناولت مختلف جوانب ومراحل التعداد والمتطلبات المالية اللازمة للتنفيذ ودور المانحين في سد الفجوة المالية للتعداد في ظل الظروف والتحديات التى تمر بها اليمن وخاصة في الجانب الاقتصادي .

تخرج الدورة الأولى تدخل سريع من قوات الأمن الخاصة

صنعاء / سبأ :

أقيم أمس بميدان ضرب النار بمنطقة صرف في أمانة العاصمة مشروع تكتيكي بالذخيرة الحية نفذه خريجو الدورة الأولى تدخل سريع المرحلة الأولى والدورة الأولى هاون من قوات الأمن الخاصة والذي يتزامن مع تدشين المرحلة الثانية من العام التدريبي العملياتي والقتالي والإعداد المعنوي الجديد 2014م.

وفي الحفل ألقى قائد قوات الأمن الخاصة اللواء فضل بن يحيى القوسي كلمة نقل في مستهلها تحيات وتهاني القيادة السياسية والعسكرية ممثلة بالأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وقيادة وزارة الداخلية إلى خريجي الدورة.. مؤكدًا أن هذه الدماء الجديدة والسواعد الفتية والكوادر المؤهلة ستكون السند القوي والقوة الضاربة للقضاء على عصابات الإرهاب والتخريب وإعادة بناء وتحديث قوات الأمن الخاصة.

وأشار اللواء القوسي إلى أن تنفيذ هذا المشروع التدريبي للرماية يأتي متزامنا مع ما يحققه أبطال القوات المسلحة والأمن وأبطال اللجان الشعبية من انتصارات حاسمة وعظيمة على تنظيم القاعدة الإرهابي وأنصار الشر والشيطان في محافظة أبين ولحج وشبوة والبيضاء وغيرها.. مشيدا بالجهود التي بذلت خلال الدورة.

وعبر عن ارتياحه الكبير للنجاح والتميز الذي حققه المشاركون في المشروع.. مبينا أن قوات الأمن الخاصة تمتلك كفاءات وقدرات ومهارات عالية تؤهلها للعب دوراً مهماً يبعث على الفخر والاعتزاز بها وبقدراتها وإمكانياتها.

من جانبه استعرض مشرف الدورة البرامج التدريبية التي تلقاها المشاركون في التدريب والتطبيق الميداني وكيفية مواجهة أي كمين قد يحصل للقوات ودور قوات الاقتحام في هذا الجانب.

فيما نفذ خريجو الدورة عدة استعراضات لعدد من المهارات القتالية وتصويب الأهداف بالذخيرة الحية على مختلف الأهداف الثابتة التي وضعت .

وكانت فعاليات التنفيذ قد بدأت بالمهارات الفردية والرماية بالمسدسات الشخصية، والرماية من قبل مجموعة القناصة، ثم عرض للكمائن المفاجئة أثناء دورية التفتيش والرماية بالهاون، تلى ذلك تحرك منتسبي الدورة لتنفيذ المشروع حيث تم الهجوم على منطقة العدو الوهمي من جميع الاتجاهات وكان الهجوم على نسقين فيما جرى ضرب النار بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة والأربيجي والقنابل اليدوية الهجومية والدفاعية وتمكنت القوات المهاجمة من احتلال مواقع العدو كمهمة مباشرة ومهمة تالية.

وجسدوا مدى إلمامهم بالمعارف والعلوم النظرية التي اكتسبوها خلال فترة التدريب مترجمين تلك المعارف النظرية إلى تطبيق عملي ملموس بمهارة واقتدار عاليين.